اخرجهم كالذر وقال الست بربكم والاول اصح
ثم ان اهل النار يستغيثون مرارا فيجابون بما
يكرهون حتى يقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا
فيقول الله تعالى اخسئوا فيها ولا تكلمون فينقطع
رجاؤهم ولا يتكلمون بعدها ابدا او يصير بعضهم
ينبح في وجه بعض كالكلاب قال الحسن كلما
لفحتهم النار لفحة لم تدع لحما ولا جلدا الا القته
عند العراقب في النار واد يسيل صديدا له سواحل
فيها حيات وعقارب كالبخت فاذا اشتد عليهم
حر النار هربوا الى تلك السواحل ليستريحوا من
حر النار فتشتد عليهم الحيات والعقارب فتاخذ
شفاههم وتنهش لحومهم فيهربون الى النار
وقال ابن مسعود انه ليسمع للهوام في باطن جلد
الكافر جلبة كجلبة الوحوش في البرية وان
الحميم ليصب على رأس احدهم فيذوب
دماغه وينزل الى بطنه فيقطع امعاءه وجلده وان
احدهم ليضرب بمقامع الحديد فكلما ضرب

ضربة

ضربة سقطت اعضاؤه وكل عضو على حياله وقال
الفضيل ابن عياض في قول الله تعالى كلما اراد ان
يخرجوا منها اعيدوا فيها قال والله ما طمعوا ان الخ وجر
ان الايدي والارجل موثقة ولكن يرفعهم لهبها
وترد بهم مقامعها وروي انهم لا يتنفسون في
النار وان النار لتضيق بهم كما يضيق الرمح في
الزج وتقرن ايديهم مع اعناقهم ويقرن كل كافر
مع شيطانه في سلسلة وروي عن ان اول من يكسى
من النار ابليس فيكسى حلة يسحبها ويصيح واثبورا
فيصيح اهل النار واثبورا فيقال لهم لا تدعوا الثبور
ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا او الثبور
الهلاك والخسران قال كعب الاحبار ينظر
الى عبد فيقول خذوه فيخطفه مائة الف ملك
حتى يثقبن في ايديهم فيقول اما ترحموني فيقولون
كيف نرحمك ولم يرحمك ارحم الراحمين
وروي ان خزنة جهنم تسعة عشر مع كل
واحد منهم الف من الخزنة ان وان على كل باب
من ابواب جهنم لا نزيد بعمايكة الف ملك ليس

Copyright King Saud University